صفة الصفـوة

جعفر قال سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن حسان العدوى عن هذا الحديث فحدثناه يومئذ قال تجهز رجل من أهل الشام وهو يريد الحج فنام فأتاه آت في منامه فقال له أئت العراق ثم ائت البصرة ثم ائت بني عدي فأت العلاء ابن زياد فإنه رجل ربعه أقسمالثنية بسام فبشره بالجنة قال فقال رؤيا ليست بشيء .

قال حتى إذا كانت الليلة الثانية رقد فأتاه آت فقال ألا فأتى العراق ثم تاتى البصرة ثم تأتى بني عدي فتلقى العلاء بن زياد رجل ربعة أقصم الثنية بسام فبشره بالجنة .

قال فأصبح فأعد جهازه إلى العراق فلما خرج من البيوت إذا الذي أتاه في منامه يسير بين يديه يراه ما سار فإذا نزل فقده فلم يزل يراه حتى دخل الكوفة ثم فقده قال فتجهز من الكوفة فخرج فرآه يسير بين يديه حتى قدم البصرة فأتى بني عدى فوقف على باب العلاء فسلم .

قال هشام فخرجت إليه فقال لي أنت العلاء بن زياد قلت لا أنزل رحمك ا فتضع رحلك ومتاعك قال لا أين العلاء ابن زياد قال قلت هو في المسجد قال وكان العلاء يجلس في المسجد يدعو بدعوات ويتحدث .

قال هشام فأتيت العلاء فخفف من حديثه وصلى ركعتين ثم جاء